تأليف:

لبنى هامل

خَرْبَشَاتٌ عَابِرَةٌ

خواطر

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

اهداء

إلى جنتي وعالمي....

إليك يازهرتي....

إليك أمي....

ما من كلمات لِتصِفُك....

فيعجز اللسانُ عن الوصفِ....

فلايجوز الوصفُ للقمريِ....

أماه ياسنديِ....

دمتي نبضيِ....

امنكِ اللّه....

فتركتكِ في رعايتهِ وحفظهِ....

بكل حب أخط تعابيريِ....

مقدمة

الحمد لله الذي وفقني أن أخط أول خطوة من خطوات الثبات نحو حلم الأمس ألا وهو تأليف كتابي الخاص بفضل العديد من الأشخاص ها أنا معكم هنا وما دونته في هذا الكتاب هو تعابير عن بعض الحالات التي نمر بها كلنا وليس لأنني أنا من ألفته يعني خاصتي بلا فهو من مخيلتنا جميعا مضمونا وتأليفا يحمل بصفة عامة ما نعيشه مزيج بين الفرح والحزن لا أميل لأيهم لكن اخترتهما كلاهما خواطر خرجت من أعماق قلبي وستجد ما يعنيك كله منحصر هنا،ما يتجول في ذهنكم معروف بالنسبة لي وهو انشغالكم بالعنوان بدلا من الموضوع، اخترته بعد حيرة من الأمر كدت أن أتركه نكرة إلا أنني وقعت في الاختيار.....

شكرا مسبقا قراءة ممتعة

خواطر

توبة فتاة عشرينية

وعلى دينك حتى الملقاتي....

وعلى عهدك نحو الثبات....

وعلى ملتك نحو الصواب....

أسير بخطوة الثبات....

نحو طريق الاستقامة.....

كل الثقة والوثوق...

في ربي الكوني المعبود....

ألا وهو العزيز الغفور.....

فتقبلني بكل ذنوبي....

بين كل ذنب وذنب توبتي....

وفي كل ليلة مظلمة هممومي....

وبين كل ثانية ودقيقة دموعي...

وفي كل خطوة نحو الهدف تعطلي...

استودعتها للواحد الأحدِ....

بقلب طفلة مجروحةِ....

لا بتلك الفتاة الصبورة....

مع اللّٰه يزال الغشاء.....

فرحبت بكل الدموع....

ألا وهي دموع فرحتي وانتصاري....

ما من شيء طلب منه لا يحقق.....

فكل ما اشتكيته.....

باشر بالتبخر....

الحمد لله للماتي....

تعلقت ولما التعلق....

ان كانت الآهات من القلب تنزف....

فلمر مر وإن كان جميل....

ولفاني فاني ولو بعد حين....

ومن يتجرع من الكأس؟

سوى الأصدق الأمين....

وإن كان من الإثنين....

فدامت العلاقة....

فلا عدلا في كسر القلبين....

وتحن القلوب بحثا عن حب السنين....

وما أجمل تعلق القلبين.....

رغم بعد الأمتار....

فالاكتفاء بشخص رغم الخيبات....

ليس تكرار الخطأ....

فلكل شخص مميزاته....

ومن كان احن عليك من نفسك....

فله القلب بالمجان....

اكتفيت وما الاكتفاء إلا حب....

فالاسم محفور إلى أن تنطق الشهادة....

دمت حلما....

حتى بعد القاء الأول....

وقعت بين اختيارين....

إما الخسران أو الفوزان....

فصعب الاختيار....

وأصبح البال مصاب بالإرهاق....

فاخترت من لم يكن في الحسبانُ.....

وتركت الأهمُ مع بعضه يتآكلُ....

أهذا عدلُ أم أنني أنا والظلم إخوانُ....

فمرت الأيامُ وكل الأيام تمرُ....

ولم يدركني الإدراكُ ....

في لحظة الغموض وكلها مواقفُ....

وقعت ثانية أنا ونفسي نتخاطبُ.....

فحدث الصراعُ....

وأكل الندم بعضهُ .....

فليس لي سوى الذي رفضتهُ....

وفضلت الغريب على مكانهُ....

كان الخوفُ رفيقُ.....

أن يرفضُ الاعتذار....

لكنني لم أجدُ صدُ....

ويي عناق يلملم الدموعُ....

أتتني المواقفُ....

فكلها واقعُ .....

فلولها كلنا نحو الخطأ ذاهبُ....

فإن وقعوا بين الاختيار....

فإن تختار من قلبك له ينبضُ....

وماذا عن الذي ينبض قلبه لك ويسامحُ.....

ثقتي في نفسي

لي أسلوبي.... لي طريقة كلامي....

لي مجاملاتي.... ولي أسراري...

لي خصوصياتي....

لي أحبائي.... ولي أعدائي...

ولي اشتياقي....

ولي طموحاتي وأحلامي...

لي مواهبي ومستقبلي....

فليس لكل عابر أعطي أسراري....

فأنا أكتفي بذاتي....

وبين أحزاني أرتمي...

ليس لي سندي....

فأنا اتكائي واحتوائي.....

فلا تعز النفس على صاحبها بالانحناء....

فلا أنحني.....

من ينعتوني بتكبري....

لا عليكم فأنا بهذا أعترف كل الاعتراف....

لو كان منكم ذرة شجاعةٍ....

فكرر الكلام أمامي.....

فلا يوجد الكلام في غيابي.....

أحب الغدر في وجهي لا في خفيتي....

ومن هو الشجاع الذي يتعدى على حدودي؟

فلا تكسرني خيانة ولا يهدمني انتقاد.....

لو كان لحديثكم آثر على حياتي....

ألا وهو وثوقي في ذاتي وارتكازي....

كبريائي

جاءوا لي يغطوا مالا يتغطى.....

قالو أنت المخطئة.....

فتصفين كل عابر خائنُ....

ولا تسمعين من طرفُ.....

فأنتِ سريعة القرارُ.....

وسرعان ما تحبي التركُ.... وتخشي الغفرانُ....

أهذه عزت نفسُ؟؟؟ أم أنها تكابرُ....

كان جوابي ولم يتخلله التردُ....

من لا يكتفي بي كامرأة.....

لا يكون له في القلب محلُ....

ليس تكابرُ ولا عزت نفسُ....

إنما اكتفاء واكتمال....

فلست لشخص عليه أهانُ....

فإني إمراه وأعشق الدلالُ....

وما من رجل يستبدل أنثاهُ....

فهو انفصام ونقصانُ....

كيف لفتاة أن تعلو مكاني؟

وأنا بحقُ كل تلك الفتياتُ....

لست أدعي الخيانةُ....

فمن لا يكتفي بي أعطيه بالمجاني.....

لو تحلو محل كبريائي.....

فلا أقوال تقالُ.....

فالشخصية غالبت.....

ولا أغير ذاتي لرجلُ خائنُ....

أرجوا أن لا يعود الإقناعُ...ففي قراري اقتناع....

فلا عودة وإن كان الودُ يصانُ....

حق المحصنة الطاهرةُ

وقيل في المطلقةُ مالا يقالُ.....

وكأنها كالخبيث مذنبُ.....

ومال الناس تتلذذ.....

في أعراض ناس تطعنُ.....

ولما العفيف الطاهر دائما مخطأٌ.....

فلا تبحثوا ولا تدققوا سوى في القذف أنتم شطارُ....

فكيف حال تلك المحصنةُ.....

لولا الألمُ ما كانت تسمع الذلُ.....

وأنت أيها الإنسان فزمان لا يتوقف....

فيوما لها وكل الأيام ستشهدُ.....

فما تكلموا من قبلك وندموُا....

فتوقف عن القولُ.....

فما هيا إلا ابتلاء....

والله على كل شيء قادرُ.....

ما من شخص يحاولُ أن يفهم القلبُ الصابرُ....

فكلم تباشرون بالإحراجُ....

فصمود المرأة في الشدائدُ....

لا يصمده الرجالُ....

ففاق التحمُل وكاد ينتحرُ....

من رجل أخلاقهُ تنطبقُ وتطبق في مجتمع نسي الاحترام

فأيتها الحمامةُ....

أنت خير من تلك الأقوالُ....

لكان شرٌ....

لما اختارك الله في الابتلاء...

فأنتِ أقدسُ مما يظنُ....

ودع الناس في الخفاءِ يتهامسُ.... مدام الواحد الأحد في

السماء واجدٌ.....

لماذا هي؟؟؟

من بين الزحام هيا أخرجتني.....

من ضجيج العالم أبعدتني.....

من الخيبات أنقذتني....

ومن الدموع خبأتني....

من بحر الهوم انتشلتني....

ومن قال إنها مثل كل البنات.....

فتلك حبيبة قلبي وارتكازي....

وليس في الشبه شبيهها يا سائلي.....

إنها صدفتي وحياتي....

وكيف لكي أن تؤمني بالصدف وكنتي لا تبالي....

والله إنني إلى قصص الصدف لا أنتمي.....

لكنها احتوتني....

بكلماتها المعسلة ترتمي.....

وبحبها الطاهر تفدي.....

وبثقتها تطمأنني.....

وما من سائل يسألني....

ألم تجدي من بين كل البشري....

والله لا منافس لها في الحبي والحنان....

وحدها من أمسكتني ولم تفلتني....

وحدها من أجبرتني في إكمال طُرقي....

أيها السائلُ أتذهب أنتَ وأسئلتكَ فكل الأشعار لا تكفي....

ومن غيرك يا صدفتي....

ومن بعدك يا نبضيِ.....

لم أعرف الحزن من يوم لقياك....

كل الصدف تتبخر ولن تُحزنُنيِ.....

إلا صدفتك في إحدى الليالي.....

وما يطمانني أنكِ تبشريني بالدوام....

دمتي نبضا لا يفارقني....

ودمتي مرهما لأوجاعيِ.....

فأنتِ من رمم كل كسوريِ.....

ادامكِ الله يأمل أقداريِ

تائهة أنا

أسير بين حاضر بعيد....

وماضي قريب.....

أتجول في أروقة الذكريات.....

وتقتلني التخيلات.....

تائهة أنا.....ذابلة أنا.....

رعب رهيب.....

وبين الأهل كل يوم يزيد.....

أليسوا الأهل موطن واحتواء.....

من قال إننا سعداء.....

لا بل تبسمات عابرات....

وماذا عن التنهدات؟

هيا غصات خامدات.....

وحوش تهاجمني.....

أحلام تطاردني....

أهي حقيقة ام خيال؟

لا قلب يستوعب....

ولاعقل يترجم.....

فوضى من كلاهما.....

فسيري في طريقك يإنكسرات....

وما صوابك إلا قتلي.....

فعجبا من دنيا باتت النفس فيها تتيه....

وعجبا من الموت ونحن أمواته قبل إقباله.....

والله دنياكم زادت ضحكي وخبأت خيباتي....

ولم تظهر حزني سوى تبسامات للمقابلات،.....

أماه

وما البعد إلى مرارة...

وفي القرب حلاوة....

أتدري ما القرب....

ألا وهو جنتي....

وما البعد إلى فقدانها....

فقالت لا تحدثني عن البعد....

إني له كارهة....

حدثني عن قربي لها.....

فو الله لا هو إلا نعيم.....

إن رأيتني تائه.....

فلا تسأل وتكرر.....

إنما هو خوف رعب.....

أيا زهرتي لا تذبلي.....

فلا يليق بك إلا الازدهار....

ويا فكرة خسرانها إبتعدي.....

فليس لي من الأحبة خسران...

إلا أنها تربعت على مملكة قلبي.....

فصار قلبي في رهان عالق.....

فيا جنتي أفديك روحي.....

ولا ترخص الروح على صاحبها الا لعزيز طاهرٌ....

فلا يكفيك كل هذا.....

لو كنت على فراشي الموت عالق....

أماه ومن غيرك.....

أمي ومن بعدك....

أمي ومن احتواني.....

أمي ليس سواكي.....

لكي من السماء نجوما.....

ومني وإخوتي حب يدوماَ.....

فنسيانك ممنوع.....

ولو بعد الفقد قرونَ....

دمتي نبض يدوم...

أطال الله عمرك ودمتي شمعة مضيئة لا عتومة....

أيها الكاذب

والله إني في حب الكذب كارهة

لوكان بيني وبينك ود....

ومالك تكذب وتتلذذ...

أليس في الكذب خسران....

لابل أنك في حب هزيمتي مغرم....

ومااالك من غدار....

ومكان الغدار لي يكذب....

بل هو كسيف طاعن.....

أهكذا تسمو تتعالى....

لم يكن المنكر بمنتصرٍ.....

بل أنت الخاسر في نهاية الهزائمُ....

ماضرني لاكذب ولا نكران.....

ففي حب الخيانة غارقٌ.....

فلأتسبب وتقول إنني بخائنٌ....

فما رأيت محب يخون خليلهُ....

ليتني خنتٌ ولا أبالي للأيامي.....

فلا أخلاق لخائن الوعودِ.....

لست بحاقدِ.....

لكن والله ماضرني أنها من عزيز غالي.....

وإن أردت الحقيقةُ.....

فلا تعود بعد هذه الأشعارُ.....

فدمت ودامت أكاذيبك.....تترعرع في حشائش قلبك غارقةُ....

خائنتي

قال لم تحبني يوما.....

قالوا ومن هذه....

أكمل حديثه بخربشات غير

مفهومة.....

إنها هيا من حطمتني....

هيا من كسرتني....

لم تحقق حلما من أحلامي....

فكانت في كل المرات

تحبطني....

ويتكرر السؤال مرارا وتكرار....

ومن هذه؟

يرد ببرود تام....

ولما العجلة في التساؤل.....

وإن قلت فلامفاجئة بعد جواب

هذا السؤال....

قال وهل لي بمتسائلتي.....

فإن كان في سؤالي جواب لن

أكمل متاهاتي.....

هل لحبيب أن يفعل بمحبه

هكذا....

أي يفعل الخليل بخليله هكذا....

وما الوعود إلا خفايا

الصدامتي....

أترونها مبالغة في الحب أم أنها

طبقت الأقوال....

فكيف لكي أن تخوني

وتمري.....

فليس في قلبي هدوء إلا

الذكريات....

فهل أضيف على اسمك كلمة

تهينك....

فأنا أخشى كسركي.....

فهكذا الحب بالتعامل.....

أمزال هناك سؤال أم أنها

تطايرت كل التساؤلات.....فلن

أجيب على أيهم....فلقب وحده

يكتفي بالجوابي....

الصداقةُ

لا تسمي كل عابر صديقُ....

فالصديق وقت الضيقُ....

ولا صديق في عدد أيامهُ....

بل الصديق بمواقفه يتعززُ...

فلا يطلق المصطلح إلى كل من هو مباحُ....

فلو كان لصديق صادقُ مكانُ....

فلامكان له بعد الأخوةِ مكانُ.....

فلا يتحدد الوفاءُ إلا في الشدائدُ.....

فكم من رخيص أطلقَ عليه الاسم خسارةُ.....

فلا يتكرر الخطأُ....

ومن الخطأ نتعلمُ.....

فليس كل صديق خائنُ....

بل يوجد الأصدقُ.....

وما أجمل العوضُ.....

على القلب يتربعُ....

وفي المحن يتواجدُ....

فصداقة ليست بالأقوالُ....

فمن لا يخشى عليك من نفسهُ....

وينسى التعهداتُ....

فسلام عليه وعلى عشرتُه.....ففي الابتعاد يصان الودُ....فليس

فلإبتعاد كرهُ....إنما تأسفُ وندمُ....

نرجسي

ابتعدت وما البعدُ إلا راحة....

اعتزلتكم وما العزلة إلا قوةٌ....

اقتربت ففي القربِ غدرٌ....

تركتموني بين نيران....

إما الابتعاد أو الاقتراب....

فهكذا هي طبائع النرجسيِ....

بهزيمتي يتلذذُ....

أنا لا أنهمز ولا أنحني....

لو كان العشق محفور في القلب مع الشرايين....

فكيف لكم أن تلعبُوا الدورين؟

النرجسية والنفاق معا؟

أتدعون النرجسية أم أنكم في أعماقها تتربعوا؟

الشخصية غلابة....

وبصعوبةٍ كاد التعامل....

فلأفعل ما تهاوه أنفسكم....

سأمنعكم من تلك الأحلام....

صحيح أحببتكم....

فليس في الحب استغلال....

وليس في الحب تكبر...

ليس في الحب كرامة....

إنما الحب مشاعر عالقة في حشائش القلب تتغلغل....

ليس في الحب نرجسية فالثقة أجدر من كل الشكوك....

ظننا منكم سألحقُ من هنت عليه بالتكبر والغدر....

لا ليس كباقي المراتِ....

فبعد كل الخيبات....

لا دمتم في أمان ولا سلام....

فنحن في حفظه الرحمان...

وفي آخر الكلام....

الابتعاد أحسن من كل الاقوال....

فليأتي من يتحملكم أيها النرجسيون...

الخاتمة

ما نسجته الأنامل من كلمات كتبت في أسطر ماهي إلى تعابير ما يتجول في القلب والعقل معا، هناك من يبوح بها بأشكال وليس من تعوداتي أن أبوح بمشاعري على أشكال مختلفة (حزن وبكاء وتحطيم الأشياء وغيرها...) فلديا أسلوبي وتميزاتي وهذا مايميزني عن غيري وليس في تميزي سوى أنني أفضل أن أخط مشاعري وتخرج بحبر قلمي.....

ختاما الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه بفضل الله تم اكتمال

هذا الكتاب، شكر خاص إلى كل قارئ وقارئة

انتظرونا.... دمتم في أمان الله وحفظه

الفهرس

الفهرس

الإهداء
مقدمة 5
خواطر..... 7
توبة فتاة عشرينية..... 8
تعلقت ولما التعلق..... 10
وقعت بين اختيارين..... 12
ثقتي في نفسي..... 15
كبريائي..... 18
حق المحصنة الطاهرة..... 21
لماذا هي..... 24
تائهة انا..... 27
أماه 30

أيها الكاذب..... 33
خائنتي..... 35
الصداقة..... 39
نرجسي..... 41
الخاتمة..... 43
الفهرس

الحمد لله
Alhamdulillah